الشيطان تذكير ربه وإذا كار ربه لما قال (اذكرني (أمره باذكار ربه فأنساه الشيطان إذكار ربه فاذكار ربه أن يجعله ذاكرا فأنساه الشيطان أن يجعل ربه ذاكرا ليوسف والذكر هو مصدر وهو إسم فقد يضاف من جهة كونه إسما فيعم هذا كله أي أنساه الذكر المتعلق بربه والمضاف إليه .

ومما يبين أن الذي نسي ربه هو الفتى لا يوسف قوله بعد ذلك ! 2 2 ! وقوله ! 2 ! 2 دليل على أنه كان قد نسي فادكر .

فإن قيل لا ريب أن يوسف سمى السيد ربا فى قوله ! 2 2 ! و ! 2 2 ! ونحو ذلك وهذا كان جائزا فى شرعه كما جاز فى شرعه أن يسجد له أبواه وإخواته وكما جاز فى شرعه أن يؤخذ السارق عبدا وإن كان هذا منسوخا فى شرعه محمد .

وقوله ! 2 2 ! إن أراد به السيد فلا جناح عليه لكن معلوم أن ترك الفاحشة خوفا لـ واجب ولو رضي سيدها ويوسف عليه السلام تركها خوفا من ^ ولقد همت به وهم بها